بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف بيت الشيخ الحضرة الشيخ خالد
النقشبندى

بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى امّا بعد
على كل شيء قدير وبالاجابة جدير الحمد لله الذى اهّل قلوبنا الى صرف الهمم نحو
اقتناء الكمال وتفضل علينا بوافيه بادخام النعم فى النعم على كل حال والصلوة
على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والاضلال وآله
هداة الضلال واتباعه لكسب جموع ابى الغى ونقض ابنية الضلال وآله
لطاهرين الذين باتباع كلهم وامتثال امرهم ونهيهم نجاز بالصحة
ويصان عن الاعتلال اما بعد فيقول افقر المذنبين الى
عفوربه ورحمته وشفاعة سيد المرسلين وعترته محمد الشهير
بكمال الدين بن محمد الشهير بمعين الدين الفسوى افاض الله
عليهما سحائب الغفران ومن عليهما بالعفو والاحسان
هذه عجالة اجريتها مجرى الشرح لكافية جمال الدين ابى عمرو عثمان ابن
ابى بكر المعروف بابن الحاجب راجيا من السلمت آلائه ان ينفع بها

هدية المحدث الاكبر السيد محمد بدر الدين الحسني
اهداء هذا الكتاب الى الوقف حفيده السيد محمد فخر الدين
بن محمد عصام غفر الله لهم ، سنة ١٣٩٥ هـ

بصيغة المتكلم او المخاطب من التثنية للمان وتشديد الثاني وتحذف الثاني تخفيفا فتبقى النون مشددة وقد تبقى مخففة
وانما كان الحذف للمدغم اصحها لان الادغم كلمتين لتنزيل شدة اتصال الضمير الذي هو الفاعل بالفعل منزلة الكلمة الواحدة بخلاف
نحو ضربن فانه يلزم كتابة المدغم المدغم فيه لتقاربهما نحو ضربن ضربوا الحرفين مع شدة الاتصال لعدم التماثل وبخلاف
نحو اجبهه بصيغة الامر للمفعول بمعنى اضرب جبهته فانهما يكتبان مع تماثلهما نحو بحرين سقايا وذلك نحو الرجل لكونها
لان اتصال المفعول بالفعل ليس مرتبة اتصال الفاعل به وبخلاف لام التعريف مطلقا سواء كانت ما او غيرها فيهما نحو
نحو اللحم سقايا وذلك نحو الرجل لكونها لام التعريف وما بعدها كلمتين ليس اتصال احديهما بالاخرى كاتصال الفاعل بالفعل
وكثرة التي دخل عليه حرف الاستفهام لو كتبتي بكتابة المدغم فيه نحو ارجل واللحم ولا يجدي وضع صورة راس الشين التي هي
علامة التشديد عليها وقع الالتباس اهل الرسم لمن وصلها عند ارادة حذف الالف اليها كالنقطة وهاذكرت من اثبات لام
التعريف فنحو ما ذكر كائن بخلاف الذي والتي المفردة والذين في الجمع من الموصول فان اللام كالجزء منها لكونها لازمة لها
لا تنفصل عنها فان الاول والثاني من الثنى فكانتا كلمة واحدة فالتي في الخط على الصحيح المدغمة فيها لام واحد
كحرف المدة من كلمة واحدة والحذف وقع هنا للاسم الموصول لكثرة تعريفه بها لغوي فيحتمل حذفه بالمقصد كذا قيل والا فانه
حين وقع الذين في التثنية تقابلا وتراكب بلامين للمدة بينه وبين الجمع الذي هو لزيادة مثل المعنوي اولى بالتخفيف
اللفظي تنزيلا للمثل المعنوي منزلة اللفظي ثم يجري على الخط حكم اللفظ فيخفف فيه حمل للتثنية على الموت
عليه الرجل على الذين فانه لما لم يكن فيه لبس حذف اللام لكون الموضوع لجمع المذكور وكذا حمل الذي والتي المذكر والمؤنث
وانما لم يلتبس شيء ليطرد الباب وكذلك اللاتي واخواتها وهي اللاتي والتي والذي يقتضي ان هذه مثل الذين والتي في الكتابة
بلامين لان اللام جلبتها لتركب بلام واحدة قبلها التي بالتاء الدائم حمل عليه الباقي كذا يقال وهو منا وجه آخر فيها ان حذف
احد اللامين هي من خواص الاسماء الذي والتي للكثرة الدائم رسم حرف التعريف اينما وقع الا بعد لام الجر فانه يثبت
ان شاء الله تعالى

ثم التثنى بعد بالتثنية التي من خواص الاسماء عن شبه الحرف واللذان واخواتها لمعنى الجمعية التي ليست في الحرف واما الجمع المذكر
فانه شابه الواو في لغة من اعربه بها فيما كان نحو الذون هم يجيء الصالحون يوم النحل غاية ملحاحا وحذفت منه احديهما
مع لغة من الزم الياء الاحوال كلها للياء المجعية فيه شبه الحرف فنابت التثنية وكانهم حملوا عليه فحذفوا احد اللامين
ما دام شبه التلفظ اعني المنقوص المجرور بالياء مع اللغة المعربة لان الاصل في الاكثر فيه التابع ما يوجد من التنوين ايضا
ونحو موسى وعصا واما اللاتي من ما وعن ما ذان لان الشرط جزم ما ولا يشاركه ذلك سما او غيرها بكاية حتى ان كلمة اذى
وكب الحرفان حرفا واحدا ليتساوى كتابتهما على حرفين لكونهما من كلمتين وتقدم لوجه كتابتهما على حرف واحد
ونقصد بسم الله الرحمن الرحيم الالف من اسم لكثرة اي لكثرة هذا الكلام الشريف الاستفتاح بخلاف اسم ربك ونحو شاب باسم الرحمن
فان الالف ثبتت فيهما لانها ليست شبه كثرة الاستعمال وكذلك الالف المتوسطة من اسم الله الرحمن فانهم تقصوها
من بين الاسمين الشريفين مطلقا سواء كانا في البسملة ام غيرها لكثرة تعاقب الكلام وتقصوا من نحو للرجل والدار حرف اللام
للجر والبدء الى عهوده بتدريج اللام لان لا يلتبس بالتي تركب بالالف كذا قالوا فعلى ما قالوا يلتبس ايضا اللام الجر بالابتداء
من الرجل بما بعدها بخلاف بالرجل بالجر ونحو شوكا لزيد والرجل فان الالف ثبتت في نحو لعدم الكسر مع اللام وتقصوا الالف
اللام ايضا منها اولها للام اي ادخل حرف لام وحرف اللام وخلط لام الجر الابتداء نحو للحم وللبن تقصوا الالف من نحو عالمات
من البسملة التي تقصوا اللامات اجتماع ثلث لامات احديها الجزء الاول من الكلمة والثانية لام التعريف والثالث لام الجر او الابتداء
وبقي الواحدة من كتابة اللامات الثلث لان يلتبس المعرف بالمنكر وتقصوا من نحو لزيد لبكر بازاء في وبزيد الاستفهام ونحو اصطفى
البنات الاستفهام ايضا الى الموصول التي تحذوه اللفظ كذلك اجتماع صورتي اللامين لهيئة الوصل وحمل الاستفهام الكثير الحذوف
هي الوصلية تكتب حركة الاستفهامية عند كتابة الحركة شبه كتابة الحركة التي هي حركة الاستفهامية علامة اصطلحوا
الكثرة التي هي حركة الوصلية جاءت نحو الرجل من المعرفة باللام الذي وقعت عليه همزة الاستفهام الانها زيدا حذفوا احدى اللامين

كراهة اجتماعهما وإثباتهما جميعا لخطأ انتهما بشاهدة اللفظ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر كما ذهب اليه الكسائي وتقصر
من ابن بصيغة المفرد اذا وقع صفة بين علمين هو الذي تخرجه زيد بن عمرو لكثرة استعمال الابن الجامع لهذه الصفات حذفت الالف
خطا كما حذف لفظا وصفت بمفرد مرفوعة لفظا ايضا وجيء بالكاف للخطاب فرقا بين زيد ابن عمرو عندي وكرز ابن عمرو قبرا
بخلاف التي تخرجها الزيدان ابنا عمرو وبخلاف ما لم يكن بين علمين نحو جاءني زيد بن اخي ذاك قاله ابن يزيد والعالم ابن العالم افاضل فان الالف
من ابن ثبتت فجميع هذه الصور لعدم كثرة تنوهي منها شاكرة تاخذ من ابنائها الواقع صفة بين علمين ان كان
الصورة او وسطا نحو هذا زيد اسطا آخر وجاء الموصوف آخر صفحة وبدا اوله الصفة او اول صفحة اخرى كان
الابتداء بها احسن منه فيما ليس كذلك وتقصر الذي قولك هاذا مخرجوه والتنبيه مع اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهاتان ولا
لكثرة استعمالها معه بخلاف تولهما هاتا وهاتي فان الهما تثبت مع كثرتهما للتعليل فان جاءت الكاف بينهما وجبت اللام نحو
الله يخرجهاذاك وهاذاك لان لا تعال الكاف بذاوبرمته كالجزء منه فكرهوا اشتراج ثلث كلمات وتقصر الان من ذلك ذا الذي
وتصاريفهما نحو لكما ولكم ولكما ولكن ولكنا ولكن ولكنن ومن الثلثي ومن لكن ولكن بالتخفيف والتشديد
لكثرة الاستعمال المناسب للاضطراد والتخفيف في الجميع كراهة صورتها الغائبة الاجنبي وكانهم اضافوا زيادة الواو على البناء
الالف والنون للتثنية نحو اليك بالجارة لكان للتحذير من المفرد وردوا ذلك فحذفوا الالف فان الجمع فرع المفرد وتتكثير
من الوراثين الواو من واورث لكراهة اجتماع الواوين والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق لكثرتها اعلاما كثيرة الاستعمال وتقصر من
الوراثين الذين كانوا ينتصرون على اهل الاندلس سطة اذا كانت متصلة بما يتلوها في الكتابة نحو الكفرين والفريق وسلطن في
الكافرين والناصرين السلطان بخلاف ما لم يتصل بما يتلوها نحو الرآسخون في العلم وتوأمان ليعلم ان نون التثنية لما كانت وجوبا
لذاتها في المفرد مع عدم المانع كاللام والاضافة تحقق حذفها للفرق بينه وبين النون الاصلية والنون في عواضرين وان شاكية في الفروض
لكنهم اثبتوها لعدم العلم بان الاسم لعدم لزومه بناء الاصل فاسم من اللفظ لكنهم اذا قصدوا الدلالة على الاسم كانوا يدلون

على ما ذكره من ان الكلمة من الحكاية اذا كتبت ادغم وكتبت الاخرى حركة اخرى مماثلة لها لما عرض الآخر ان
تلك الحركة تستحق بسبب فتنة له بتحريك او ذلك كاتب ضمتي الدال الاولى في نحو جاءني محمد وكرمنا عليها في نحو مررت بزيد وانما الباقي
كتبوا الكلمة الرابعة فصاعدا في الرسم على ما يكتب في الدرج واصطفى واستصفى للمصطفى والمستصفى للتنبيه بها على ان حركة
واعلمت والمصطفى والمستصفى للاشارة الى ان ما قبلها الى الالف التي قبلها الباقي من حروف الكلمة
بعد الالف كراهة اجتماع صورتي الياءين الا ترى انك تقول في تثنيته ويا الحاق كتبتهما
فان الالف الصورية بالياء كتبت بها الفرقة بين العلم من نحو هما وبين غيره كيحيا فعلا وياسنة وتشبيها بالعلم اولى بالياء
احتمال الاشتباه لقلة ما تشهد وبالالف الثالثة فان كانت متطرفة عن نحو الفتى ورحى كتبت بالياء فيهما على المنقلبة بها
ولا تنقلب عنها نحو من الصحاف فالالف هي المكتوبة كانها الملفوظة لعدم المدعى الى العود الى الاصل الملفوظ بخلاف نحو
من كيت الذي كلمة ثالثة كانت الالف وتوسطا منقلبة عن ياء اما بالياء فلتباس الذي موضوعة للملفوظ بالكتابة
العلة الزكوة بالواو فللدلالة على التفخيم كما مر على تقدير تركه اي كتابته بالياء لجريان ما ذكر من الكلمة الكتابة بالياء
مع التنوين ايضا وهو قياس الجرة وذلك جميع الاول الثلث الاعرابية فان اتصلت كتابة شيء من حروف ذلك بالالف كما في عصا
واذ نوعي استمرار صفة اصطلاح قوم من الورى فيه كالنواة الحلقة التي في الفاظ وتباين الحلق ان يكتب المنون المنصوب
بالالف على ليتناول الحلقة في من الحلقية ويكتب ما سواه من المرفوع والمجرور بالياء للكلمة المذكورة ويتعرف الواو
الوجوبي اصل الالف من الياء التي هي اصلها بالتثنية المقتضية لردها الى الاصل نحو فتيان فتى وعصوان عصى ويتعرف ذلك ايضا
بالجمع الذي وقع فيه الرد الى الاصل نحو الفتيات القرون كلاهما بالالف والتاء فهي فتاة تاءيت المنقلبة والتاء والمنون للرفع
بخلاف الجمع الذي يحذف فيه كالمصطفين في جمع المذكر فالالف محذوفة فلا يتعرف به الاصل ويتعرف ايضا بالمرة المستفادة
من كيت الدال كلمة ثالثة كانت الالف واوا سقطت عن لفظ الياء لتباس الذي موضوعة للملفوظ بالكتابة
العلة الزكوة بالواو فللدلالة على التفخيم كما مر على تقدير تركه اي كتابته بالياء لجريان ما ذكر من الكلمة الكتابة بالياء
مع التنوين ايضا وهو قياس الجرة وذلك جميع الاول الثلث الاعرابية فان اتصلت كتابة شيء من حروف ذلك بالالف كما في عصا
واذ نوعي استمرار صفة اصطلاح قوم من الورى فيه كالنواة الحلقة التي في الفاظ وتباين الحلق ان يكتب المنون المنصوب
بالالف على ليتناول الحلقة في من الحلقية ويكتب ما سواه من المرفوع والمجرور بالياء للكلمة المذكورة ويتعرف الواو
الوجوبي اصل الالف من الياء التي هي اصلها بالتثنية المقتضية لردها الى الاصل نحو فتيان فتى وعصوان عصى ويتعرف ذلك ايضا
بالجمع الذي وقع فيه الرد الى الاصل نحو الفتيات القرون كلاهما بالالف والتاء فهي فتاة تاءيت المنقلبة والتاء والمنون للرفع
بخلاف الجمع الذي يحذف فيه كالمصطفين في جمع المذكر فالالف محذوفة فلا يتعرف به الاصل ويتعرف ايضا بالمرة المستفادة
من كيت الدال كلمة ثالثة كانت الالف واوا سقطت عن لفظ الياء لتباس الذي موضوعة للملفوظ بالكتابة

الفعلين ويتوقف ايضا بقرينة الفعل اذا جاء الى منك بان توصله بخيل المتكلم الى منك وصله نحو ما يسرك وغدرت
اربع يمرك نحو ما يسرك وغدرت ونا وكذلك ضمير الخطاب المذكر والمؤنث الواحد ويتوقف ايضا بالمضارع نحو يرى ويعرف فان
مضارع الناقص اليائي يظهر فيه الياء اذا كان على يفعل بالكسر ومضارع الاوى الذي يظهر فيه الواو اذا كان مع ينعل بالضم بخلاف
يخشى ويرضى على ينعل بالفتح فان الالف فيه تنقلب الفا ويتوقف ايضا بكون الفاء او الخو على فلان الحديث يعده فيها او احفظه
فانه يعلم كون اللام ياء شد لعدم مجاورته واو في كلامهم او ان في كلامهم وبكون العين واو اخر شوى الكحم فان الالف حينئذ ياء اذ
ليس في كلامهم عينه ولامه كلاهما واوان الا ما شذ نحو القوى والقوى كلاهما كهدى في جمع القوة والقوة بتشديد الواو فيهما فان
العين واللام فيه واوان والف الجمعين منقلبة عن الواو لكنها لما كتبت بالياء حملا على الغالب فظاهر بهما معا
عينه الاولى القوة بالمهملة العلم من الجماة وتالعينه الثانية فيتوقف ايضا فيه حكم ما علم اصله من الالف فان جهل بان لم يكن له الا كتابة
الذكورة المرة الاولى فان اميلت الفاء فيه نحو ما يرى المكتوبة غير سمها الامالة اليها فذلك نحو متى ولا تحمل فالالف المحفوظة
هي المكتوبة على الياء ثم اكتسبها الذي هو طرف بعدي عنه بالياء نحو على الحال ويسوغ تعالى الامالة لتعلق بهم لديك بالياء
في حال الاضافة الى الضمير وكذا يكتب على الوجهين بالالف والياء لما تقدم ان يكون اصله الواو وان يكون اصله الياء فان تلك
الفتاة كلتا للمؤنث بشرطه وايتاء جواز الامالة متوقف بكونه ياء ثالثا لان الكسرة قبل الثاني لا تحمل الا على الثالثة ١٢
المتطرفة عن الواو فتحكم الالف حكم الالف المتطرفة عن الياء غير بلى لمجيء الامالة فيها الى على لاستلزام
الفتحة ياء الضمير نحو ليلك وعليك بخلاف ما اذا جعلت اسما وحتى فانها وان لم يستلزم ياؤها ضمير ما بعدها ياء فيجوز مع اتصالها ياء الضمير
كقوله فلا الله لا يبقى اناس وفتى حتى ياابن ابي زياد لكنها حملت على الالتفاتية معنى الانتهاء الغاية مع ان الفتحة امارة
القرينة فتمال اسما ولكن هذا آخر المجالة التي قصد تعليقها على عجالة الوقت الاهتمام عن ان يجاوز المحل والاطالة والعذر
عما يشينه من الزلة والخلل تلة البضاعة وكثرة الشواغل وتزفر الدواعي الى الخجل واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي

عفو ربه ومولاه وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه والحلول في دار نعيم لا ولا يلاه وذلك في عدة اشهر
خاتمتها خامسة شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الالف
الله ذي الحجة والحمد لله في اثناء القلوب تحمل بسلاله

قدم النسخة الزينة المتممة بما مؤلفها المحقق المدقق الفاضل الالمعي الكامل الذكي ذي كمال الدين المنوي
عفى الله عنه وارضاه على النسخة المنسخة من النسخة المنسخة من النسخة التي صححها المؤلف بين التصحيح
واستخرجها من بين يدي ولا فقر الاقل الاحقر الاذل الغريق بحر المعاصي المفتقر الى رحمة ربه الطاعة
الراجي مغفرة الرحيم الرحمن المتوقع الى شفاعة سيد الثقلين والاكوان محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن محمد المنوي
بكيدري وفقه الله لما يحب ويرضى في عشر شهر خاتمتها خامسة شهر سنة الاحد من السنة الف ثمانمائة
وثلثة عشر الله اغفر له ولوالديه ولمن نظر اليه بمحمد الله كبر برسم خزانه

نهاية المخطوطة